

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن أبي حاتم عن أبي جهضم [قال : روي النبي A كأنه متحير فسأله عن ذلك فقال :
ولم ؟ ورأيت عدوي يكون من أمتي بعدي فنزلت { أفرأيت إن متعنهم سنين * ثم جاءهم ما
كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون } فطابت نفسه [.
وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال : لما نزلت { وأنذر عشيرتك الأقربين } بدأ بأهل بيته
وفصيلته فشق ذلك على المسلمين فأنزل [{ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين } وأخرج
ابن جرير و ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال : تهاجى رجلان على عهد رسول
[A أحدهما من الأنصار والآخر من قوم آخرين وكان مع كل واحد منهما غواة من قومه وهم
السفهاء فأنزل [{ إلا الذين آمنوا } إلى آخر السورة وأخرج ابن جرير و الحاكم عن أبي
حسن البرد قال : لما نزلت { والشعراء } الآية جاء عبد [بن رواحة وكعب بن مالك وحسان
بن ثابت / قالوا : يا رسول [وا [لقد أنزل [هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء هلكننا
فأنزل [{ إلا الذين آمنوا } الآية فدعاهم رسول [A فتلاها عليهم